

- وسوسولوجيا الرواية⁽²⁰⁷⁾.

فالأولى تكتفي بدراسة عالم الرواية الداخلي، وتنتقل في أحسن الأحوال إلى ربط هذا العالم بالثقافة دون أن تبيّن وظيفة النصّ ضمن الصراع الثقافي والإيديولوجي. والثانية تهتم بهذه الوظيفة أساساً. ويعتقد «زيما» أنه لا مانع من التوفيق بين السوسولوجيتين⁽²⁰⁸⁾.

ويركّز «زرافا» بعد ذلك كلّ على كون الرواية تحمل تصوراً ما للواقع أو رؤية للعالم، مستلهماً في هذا الصدد أبحاث «لوكاتش» بشكل خاص⁽²⁰⁹⁾. ولذلك نرى أن «زرافا» يصوغ سوسولوجيا نصّية روائية جدلية تجعله أقرب إلى «بيير زيما» منه إلى «باختين» أو «كريستيفا».

Ibid., P. 87.
Ibid., P. 87.
Ibid., P. 87

(207)
(208)
(209)